

خطبة عن التعداد السكاني وأهميته كاملة

إن منبر الجامع هو أهم المنابر التي اعتاد رسول الله -عليه الصلاة والسلام- أن يخاطب المسلمين ويعظهم في أمور دينهم وحياتهم وخاصة في يوم الجمعة، وهذا ما انتهجه بعده الأئمة لوعظ الناس في ما يخص المسلمين ودولهم وفي هذا الصدد يعتبر موضوع **خطبة الجمعة عن التعداد السكاني** من المواضيع الهامة لما لها من منفعة عامة، وفي مقالنا اليوم سوف نقدم **خطبة عن أهمية التعداد السكاني في السعودية** مكتملة العناصر.

مقدمة خطبة عن التعداد السكاني

بسم الله الرحمن الرحيم، والحمد لله أن ثبت علينا نعمة الدين، والحمد لله الذي علينا توكنا وبه نستعين، والحمد لله الذي نستهديه ونستغفره وإلى أمره نستكين، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، فمن يهد الله فلا مضل له، ومن يضل فلا هادي له، فاحمدوا الله على فضله حمداً كثيراً، وسبحوا بحمده بكرة وأصيلاً، له الملك، وله الأمر، وهو على كل شيء قدير، ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، ونشهد أن محمداً عبده ورسوله، ونحمد الله على ما نحن به من نعم بفضل تعاوننا وتعاقدنا واعتصامنا بحبل الله جميعاً، أما بعد:

خطبة عن التعداد السكاني

تأتي أهمية خطبة عن التعداد السكاني من كونها رسالة توعوية إلى كل قاطني البلد عن ضرورة التعداد السكاني وفائدته للمواطن والبلد، وفيما يلي نسرد نص الخطبة بعناصرها الكاملة وفق الآتي:

الخطبة الأولى عن التعداد السكاني

فاعلموا عباد الله أن الله أكرم الإنسان بما لم يكرم به مخلوق على وجه الدنيا، ومن خير نعمه أن خلق لنا العقل لنهتدي به إليه، وكمل عقلاً بالحكمة لنحتكم لأمره ومشيبته، ونميز ما بين طرق الحق والباطل، ونعلم ما هو الصواب والخطأ، وأمرنا نكون سنداً لبعضنا البعض، وهذا السند يكون بين كافة عناصر المجتمع الذي نعيش به وننتمي إليه، وموضوعنا اليوم في هذه الخطبة عن التعداد السكاني وأهميته، إنما يصب في عمق التعاون بين أفراد المجتمع، والتعاون بين المواطنين وكافة الأجهزة المعنية في الدولة التي ينتمي إليها المواطن، وبدائية، يجب أن نعلم أن عملية التعداد السكاني هي من العمليات المنهجية التي تقوم بها الأجهزة الحكومية في المملكة العربية السعودية، كما في كافة الدول في العالم، والهدف منها هو جمع البيانات والمعلومات عن كافة المعلومات عن سكان بلدنا الحبيب.

وسيكون حديثنا عن الأهمية في هذا الموضوع الهام الذي تقيمه بلادنا بعد مضي أكثر من عشرة أعوام على آخر تعداد سكاني، وفي صلب هذا الموضوع، يجب العلم أن التعداد السكاني هام جداً، لما فيه من إحصاء لأعداد الناس في دولتنا وما هي أحوالهم، وهذا بحد ذاته يعتبر جزء مما أمرنا به الله عز وجل، ورسوله الكريم -عليه الصلاة والسلام- من استقصاء أحوال المسلمين وأعدادهم، وهذا من شأنه أن يجعل الدولة عالم بفقراء المسلمين وأحوالهم المعيشية ومن منهم قادر على العمل ومن منهم في حالة بطالة فلا يجد ما يسد به جوعه أو عطشه، كما أن التعداد السكاني يساعد بلدنا الحبيب على رسم خطته الاقتصادية، حتى يبقى بلدنا وبلاد المسلمين في قوتها وعزها وعصية على أعداء الدين والدولة، ويساعد على تحديد مستوى معيشة الشعب في بلدنا وكيفية تحسينه، والتوزيع الأمثل لموارد الدولة، كما أنها تساعد الحكومة على تحديد وضع الاستثمار الذي يعود بالنفع على المواطنين في الدولة، إضافة إلى الحد من البطالة، وتحديد أعداد المتعلمين والأميين ومن لم تتح لهم فرصة التعلم.

ومن فوائد التعداد السكاني أيضاً على المواطنين، أنه يساعد الحكومة في تحديد حجم المرافق العام التي يحتاجها البلد، وخاصة في المناطق التي لم تحصل على نصيبها من المرافق العامة، بما في ذلك المياه والكهرباء والطرق والمدارس والمستشفيات والمرافق الصحية، وكل هذا يعود بالنفع على المواطن، وجل ما يمكن قوله في أهمية هذا التعداد السكاني، هو أنه حق لكم وإنما يصب في مصلحتكم، فبادروا إلى حقكم، ولا تنسوا وإجباتكم، واحمدوا الله على نعمه الكثيرة، وساعدوا إخوانكم في ما هو لصالحكم وصالح عزة بلدكم ودينكم، وتذكروا عباد الله ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾[1]، وأقول قولي هذا وأستغفر الله لي ولكم فاستغفروه إنه هو الغفور الرحيم.

الخطبة الثانية عن التعداد السكاني

عباد الله، إن الله وملائكته يصلون على النبي، فيا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً، والحمد لله وحده الذي به نستعين، وبه نستجير وإلى أمره نستكين، فهو قاضي الأمر ومالك يوم الدين، فاستغفرك اللهم في كل وقت وحين، وأبقنا على عهدك ولا تجعلنا من الضالين، واجعلنا اللهم لإخوتنا من الناصرين، ولأعدائنا من الغالبيين، واجعلنا دائماً وأبداً بحبلك معتمدين، وأما بعد:

فاعلموا عباد الله أن الله ورسوله أوصونا بتحمل المسؤولية فيما بيننا لأجل الصالح العام، سواء في أمتنا أو وطننا أو بيوتنا أو جوامعنا وفي كل مكان، قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ﴿كُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالْأَمِيرُ رَاعٍ، وَالرَّجُلُ رَاعٍ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ، وَالْمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ عَلَى بَيْتِ زَوْجِهَا وَوَلَدِهِ، فَكُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ﴾[2]، ومن هذا المنطلق، اعلموا أنك مسؤولون أمام الله عن هذا البلد وسلامته وسلامة الدين كما موظفي الدولة، ولذلك يجب أن تقفوا وقفة السند ووقفة الراعي من أجل إنجاح مهمتهم في التعداد السكاني القادم بعد وقت قليل، فكما هو حق لكم، فإن إنجاحه واجب عليكم، فتعاونوا مع الموظفين حتى يستطيعوا خدمتكم على أكمل وجه، ويجعل الله في هذا التعداد السكانس ما هو خير لنا ولكم ولبلدنا الحبيب وديننا وأمتنا الإسلامية.

دعاء خطبة عن التعداد السكاني

عباد الله، قال الله تعالى في كتابه الحكيم: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ﴾[3]، فأرفعوا أيديكم إلى السماء وتضرعوا وألحوا في دعائكم إن الله يحب إلحانكم في طلب الحاجة إليه، وإني داعياً لي ولكم فأمنا:

- اللهم اهْدِنَا فِيْمَنْ هَدَيْتَ وَعَافِنَا فِيْمَنْ عَافَيْتَ وَتَوَلَّأْنَا فِيْمَنْ تَوَلَّيْتَ وَبَارِكْ لَنَا فِيْمَا أَعْطَيْتَ وَقِنَا شَرَّ مَا قَضَيْتَ إِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يُقْضَى عَلَيْكَ إِنَّهُ لَا يَدُلُّ مَن وَالَيْتَ تَبَارَكَ رَبَّنَا وَتَعَالَيْتَ" [4].
- اللهم اجمعنا و اجمع أمة المسلمين على قولك الكريم: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ * وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا﴾[5].
- اللهم واجعلنا لإخواننا من الناصرين، ولأعدائنا من الغالبيين، وعلى كلمتك من الموحدين، ولا تكل أمرنا لأنفسنا، ولا تجعلنا من القانطين.
- اللهم وفق قادة أمة المسلمين لما به خير المسلمين، وأجعل في أفعالهم وأقوالهم ما يقوي البلاد والدين، واهداهم إلى سبيل وحدتنا فأن خير الهادين.
- اللهم ارحم المؤمنين والمؤمنات، الأحياء منهم والأموات، واجعلنا من يطيلون في الصلوات، وابعده عنا وعن أمة نبيك الكريم هذه الغمة وكل الغمات.
- وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وسلام على المرسلين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين.

خاتمة خطبة عن التعداد السكاني

خاتمة خطبة عن ليلة القدر مكتوبة

عباد الله، اعلموا أن الله قد أعزكم عن باقي خلقه بالعقل والحكمة، واحمدوا الله على ما أعطاكم، واستعينوا به على ما أمركم، واعملوا صالحاً إن الله مطلع على أعمالكم، واتقوا يوماً ترجعون فيه إلى الله، ولا ينفَعكم فيه إلا عملكم الصالح، قال الله تعالى في كتابه العزيز: ﴿وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾[6]، واعلموا أن الله أمركم أن تتعاونوا على البر بما به خير لكم ولأمتكم ولكافة المسلمين، وهو الذي قال: ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ﴾[7]، فكونوا عوناً لبعضكم، وأنجحوا ما عقد عليه العزم في هذا الاعداد السكاني وفي أي أنر يخص الصالح العام لأمة المسلمين، وأكثروا من العبادات، وأطيلوا في ركوعكم وسجودكم وكبروا بالصلوات، واغسلوا أعمالكم بالصدقة والإحسان والمبرات، وصلوا أرحامكم واعتصموا بحبل الله جميعكم وتضرعوا إلى الله في الخلوات، وأذكروا عوانلكم واخوانكم والمؤمنين في الدعوات، وأقول قولي هذا وأستغفر الله لي ولكم، وأقم الصلاة أثابنا وأثابكم الله.

1

سورة النحل

الآية 90

2

صحيح البخاري

عبدالله بن عمر، البخاري، 5200، صحيح

3

سورة البقرة

الآية 186

4

تحفة المحتاج

عبدالله بن عباس، ابن الملقن، 1/304، إسناده جيد

5

سورة آل عمران

الآيتين 102 و 103

6

سورة التوبة

الآية 105

7

سورة المائدة

